المختص الارطفوني

من هو المختص الأرطفوني حسب قانون الوظيف العمومي الجزائري؟

هو مختص حاصل على شهادة الليسانس في علم النفس فرع تصحيح النطق والتعبير اللغوي، (المادة 112 من المرسوم التنفيذي رقم 09-353)، تلقى تكوين جامعي لمدة ثلاث سنوات بالنسبة لنظام ل م د، سنة جذع مشترك علوم اجتماعية وسنتين تخصص أرطفونيا و 4 سنوات لنظام الكلاسيكي، في مواد تعنى بفحص وعلاج اضطرابات اللغة، وهو تابع لوزارة التضامن الوطني.

ثانياً: مهام المختص الأرطفوني : حدد المرسوم التنفيذي[1] رقم 09-353 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق ل 8 نوفمبر 2009، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني مهام المختص الأرطفوني بـ:

1 -النفسانيون في تصحيح النطق والتعبير اللغوي من الدرجة الأولى:

يكلف النفسانيون في تصحيح النطق والتعبير اللغوي من الدرجة الأولى بـ :

أ. ضمان كل النشاطات الوقائية والعلاجية في مجال تصحيح النطق والتعبير اللغوي.

ب. القيام بإعادة تقويم الصوت والتعبير اللغوي وتقييم النتائج المتحصل عليها بواسطة روائز خاصة.

ت. المشاركة في اعداد البرامج البيداغوجية وتنفيذها.

ث. المشاركة في اجتماعات فريق التكفل المتعدد الاختصاصات وفي اللجنة أو المجلس النفسي البيداغوجي للمؤسسة.

ج. القيام بالفحص الخارجي للأشخاص اللذين تتوفر فيهم شروط القبول بالمؤسسة.

ح. ضمان مرافقة عائلات الاشخاص المتكفل بهم بالمؤسسة.

2- النفسانيون في تصحيح النطق والتعبير اللغوي من الدرجة الثانية:

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2009)، العدد 64، ص 19-20.

يكلف النفسانيون في تصحيح النطق والتعبير اللغوي من الدرجة الثانية بـ:

أ. المشاركة في تحيين برامج التكوين للمؤسسات العمومية للتكوين المتخصص التابعة للإدارة المكلفة بالتضامن الوطني وإثرائها.

ب. المشاركة في تأطير المتربصين وتقييم مذكراتهم.

ت. المشاركة في كل بحث أو نشاط له علاقة بمهام تبادر به المؤسسات العمومية للتكوين المتخصص أو الإدارة المكلفة بالتضامن الوطني.

3- النفسانيون في تصحيح النطق والتعبير اللغوي من الدرجة الثالثة:

يكلف النفسانيون في تصحيح النطق والتعبير اللغوي من الدرجة الثالثة بـ:

أ. المشاركة في الدراسات والتحليلات المتعلقة بالتكفل الخاص بتصحيح النطق والتعبير اللغوي لمختلف الفئات المستقبلة بالمؤسسات المتخصصة.

ب. القيام بتقييم تنفيذ برامج التكفل الخاص بتصحيح النطق والتعبير اللغوي وقياس أثرها.

ت. إعداد الحصائل المتعلقة بالتكفل الخاص بتصحيح النطق والتعبير اللغوي بالمؤسسات المتخصصة.

ثالثاً خصائص وصفات المختص الارطفوني:

إن ممارسة مهنة تصحيح وتقويم التعبير اللفظي تحتاج إلى قاعدة معرفية ثرية، اكتسبها المختص الأرطفوني خلال فترة تكوينه الأكاديمي وحتى الميداني، والتي سمحت بطوير أفكاره ومعارفه و أساليبه، حول اللغة واضطرابات الكلام، هذه المعرفة تمكن المختص من التصرف الجيد، يظهر في حسن استخدامه لأدوات وتقنيات الفحص والتشخيص، والتي تمكنه من الوصول الى استنتاجات صحيحة ونتائج موثوق بها، كما المعرفة وحسن التصرف وحدهما لا يكفيان، فعليه اتقان مهارة التعبير والتي تشمل الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تمكن المختص الأرطفوني من إنشاء علاقة تواصلية فعالة مع المفحوص، لهذا فإنه يحتاج إلى امتلاك مجموعة من الخصائص تمثل في حد ذاتها الأساس العملى للأسلوب الأمثل الذي يجب أن يتصرف به في سياق عملية المرافقة الأرطفونية الوالدية، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ **الثقة في النفس** : تأتي من قناعة المختص بصحة ما يقوله والتي ستظهر لا محال في سلوكاته وتصرفاته.
- ✓ **التعاطف** أو المشاركة الوجدانية.
- ✓ **الوفاق والإنسجام:** وهو مرتبط برغبة الفاحص في الاستجابة والاهتمام الإنساني الحساس بالمفحوص دون تصنع أو افتعال.
- ✓ **الأصالة – الصراحة- الأمانة،** تظهر الأصالة في تطابق المظهر مع القول .

- ✓ **المرونة:** تظهر في قدرة المختص على استعمال عدة أساليب في التعامل مع المفحوصين وأسرهم.
- ✓ **الكفاءة:** كما سبق وأشرنا على المختص أن يكون واسع الاطلاع في ميدان عمله، مجددا لمعارفه، راغبا في تعلم كل جديد.
- ✓ **القدرة على التأثير:** وتستمد من قوة الفاحص الشخصية والصلابة النفسية، وهذا لا يعني استخدام الغضب أو العنف للسيطرة على الموقف الإرشادي. (المشاقبة،2007، ص 52-53)
- ✓ **حسن المظهر.**
- ✓ **الذكاء الاجتماعي،** وسعة أفق التفكير وسرعة البديهية (مشعان، 2005، ص 47)
- ✓ **السلوك الأخلاقي:** إن ممارسة أخلاقيات المهنة من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المختص الأرطفوني والتي يجب أن تحكُم وتُسير علاقته مع عملائه ويمكن تحديد أهما في :
  - إقامة علاقة موضوعية مع المفحوص.
  - عدم استغلال المفحوص ماديا، أو معنويا.
  - مصارحة المفحوص بحدود وإمكانيات النشاط المهنى دون مبالغة أو خداع.
  - الحفاظ على سرية المعلومات التي يتحدث بها المفحوص. (Gouvernement du Québec, 1996.)